Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 12/ 2022 المجلد 30/ العدد 12/ 2022

التَهكّم في نصوص بن جونسون المسرحية

حميد عبد الله علوان قدح
قسم الفنون المسرحية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
hameedabdullahkadah@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 17 /2022/7 تاريخ قبول النشر: 5/ 9 /2022 تاريخ نشر البحث: 15/ 12 /2022

المستخلص:

يتخذ الكاتب المسرحي في مرحلة تأليف وكتابة النص أسلوباً خاصاً به لتناول وطرح ظاهرة اجتماعية معينة ومن بين تلك الأساليب، أسلوب عزل الممارسات الاجتماعية السلبية الشاذة والسخرية منها ومحاولة إيجاد حلول لها بزجها في متن النص المسرحي الكوميدي وتقديمها عبر عدد من المواقف والأفكار والأساليب الأدبية منها كالمفارقة والسخرية والتهكم ويعد (بن جونسون) من بين الكتاب الإنكليز اللذين صاغوا المشهد الكوميدي بطريقة (التهكم) لطرح مواقف ومشاكل اجتماعية تكشف لنا عن نوع من الأحداث التي تلامس حياة الإنسان ومستقبلة وحاضرة، مما دعت الحاجة إلى دراسة النصوص المسرحية التي كتبت حواراتها بطريقة تهكمية، وقد تضمن الفصل الأول على الاطار النظري الذي اشتمل على مشكلة البحث التي صيغت بالتساؤل الآتي: (ما التهكم في نصوص بن جونسون المسرحية) ثم أهمية البحث والحاجة إليه تكمن في دراسة مفهوم التهكم والتعرف على مرجعياتها الفكرية والفنية والفلسفية وهدف البحث في التعرف على التهكم في نصوص بن جونسون المسرحية وكانت حدود الزمان (1957–1633) وحدود المكان (إنكلترا) وحدود الموضوع (التهكم في نصوص بن جونسون المسرحية) أما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين اشتمل المبحث الأول على محورين الأول فيها تضمن دراسة التهكم المفهوم والمصطلح، أما المحور الثاني فقد تضمن مفهوم التهكم فلسفياً، أما المبحث الثاني اشتمل على دراسة التهكم في المسرح عالمياً وعربياً، أما الفصل الثالث فقد تضمن مجتمع البحث الذي تكون من (20) نصاً مسرحيا واخترتُ عينة واحدة للتحليل هي مسرحية (الكيميائي)، وكان من بين أهم النتائج:

1–أسهم التهكم في ضرورة المواجهة لكشف عيوب السلطة والفئة الحاكمة والتعرض لسلوكياتها وأفعالها.

2– أدى وجود التهكم في النص إلى ظهور العديد من المواقف الغامضة والالتباسات التي تمر بها الشخصيات المسرحية التي تمثل انعكاساً للواقع الإنساني. أما أهم الاستنتاجات فكانت:

1– يتجلى التهكم بوصفه ردة فعل لانتقاد سلوكيات السلطة الغاشمة.

2–النص المسرحي الحامل (للتهكم) أدى إلى الانفتاح الواسع على عدد من الدلالات الرمزية التي تقود للوصول إلى عدد من المعاني والصور الذهنية والأفكار المقروءة من المتلقي.

الكلمات الدالة: التهكم، بن جونسون، الاضحاك، النقد الاجتماعي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 12/ 2022 المجلد 30/ العدد 12/ 2022

Sarcasm in Ben Johnson's Theatrical Scripts

Hameed Abdullah Alwan Qadah
Department of Performing Arts/College of Fine Arts/University of Babylon

Abstract:

Among the methods used for social treatment is the method of isolating abnormal practices and mocking them and placing them in the spotlight to reveal their negatives and thus search for solutions to them. This is embodied in the forms of comedy that include irony, irony and sarcasm. Criticism of it, as Ben Johnson is considered one of the English writers who formulated the comic scene in a sarcastic way, and for that the researcher divided his research into four chapters, which are the first chapter: the methodological framework of the research and it includes: the research problem that centered on the following question (To what extent is sarcasm achieved in Ben Johnson's theatrical texts?). Then the importance of the research and the need for it, then the goal of the research, then the limits of the research: temporal from (1957-1633) spatial (England) and objectivity and finally defining terms and procedural definition. As for the second axis, it included philosophical sarcasm. The second topic was concerned with studying sarcasm in the theater and concluded the chapter with the indicators that resulted from the theoretical framework. As for the third chapter, it included the research procedures and samples, the research tool and method, and one sample was chosen, which is the play of the chemist), and the most important results were:

1-Ben Johnson's sarcasm is a case of treating negative and bad attitudes

2-Ben Johnson's ability to create a well-crafted sarcastic strategy that provokes laughter.

The most important conclusions were

1-Find the successful alternative to sarcasm for all problems, even if it is mentally in the mind.

2-Cynicism manifests as a reaction to every brute authority

The chapter also contains a set of conclusions and then proves the sources

Keywords: Sarcasm, Ben Johnson, Laughing, Social criticism

الفصل الأول : الاطار المنهجي للبحث

1- مشكلة البحث

يعد التهكم أحد الأنواع والأساليب الكوميدية التي يوظفها الكاتب المسرحي لتحقيق عنصر الفكاهة والضحك التي من شأنها انتقاد ما هو سلبي في المجتمع وتقديم الحلول الجذرية لعدد من المشاكل وإيصال رسالة هادفة لتنامي الوعي الفكري والثقافي لدى الإنسان والدعوة إلى التحرر من الضغوط السياسية والاجتماعية التي تقف في مجملها عائقا أمام سعادته وحريته، ويعد الكاتب المسرحي (بن جونسن) واحدا من بين عدد من الكتاب المسرحين اللذين تناولوا قضايا اجتماعية سياسية أخلاقية واقعية وتقديمها ضمن نص مسرحي كوميدي بأسلوب درامي خاص يهدف إلى تغير مسيرة الحياة الإنسانية وعبر تقديم عدد من الشخصيات المسرحية المختلفة بأبعادها وأشكالها وقد حرص (بن جونسن)على تقديم شخوصه على شكل أنماطا منهم (كالأب العجوز المشاكس، البخيل الشحيح، الجندي المحتال، الزوج الغيور) فسميت كوميدياته (بكوميديا الأمزجة) لارتباط كل شخص بمزاج معين يوثر في سلوكه، وأنه امتلك القدرة لتحقيق فعل الإضحاك بحواراته اللاذعة والدقة في تصويب الموقف الكوميدي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وخلق نوع من المفارقة والالتباس في رسم الأحداث وعبر ذلك يعرض الباحث مشكلة بحثه عبر الاستفهام الآتي:

ما التهكم في نصوص بن جونسن المسرحية؟

2- أهمية البحث والحاجة إليه:

1- تكمن أهمية البحث الحالي بدراسته لمفهوم التهكم والتعرف على مرجعياته الفكرية والفلسفية.

2- يفيد الدارسين والباحثين في مجال الأدب والنقد المسرحي وكتّاب النص المسرحي للتعرف على مفهوم التهكم وتوظيفه في صياغة الأحداث الدرامية.

3- هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: التهكم في بنية النصوص المسرحية عند الكاتب (بن جونسون).

4- حدود البحث

حد المكان: إنكلترا

حد الزمان: 1957- 1633

حد الموضوع: دراسة التهكم في نصوص (بن جونسون) المسرحية .

5- تحديد المصطلحات

أ-التهكم لغة

التَهكُّمُ والتَكَبرُ، والمستُّهكمُ: المتّكبر، والمتُّهكمُ: المتكّبر، وهَوُ ايضاً الذي يَتَهُدُمُ عَلَيْكَ منَ الغيَّظ والحُمق. وتهكّمَ عَليهِ اذا اشتَّد غيَّظ والحُمقِ. وتهكّمَ عَليهِ اذا اشتدّ غضبُه وَالتهكُّمُ: السيلُ الَّذي لا يُطاقُ. [4681:1]

ب- التهكم اصطلاحا

التهكم: "سخرية ينقصها الغموض والتشذيب وهو في الأساس مسالة عرضية لفظية وقد تكون في حالة أفضل في سياق درامي.[94:2]

التهكم: "يكون النص ساخرا عندما يتخطى معناه البديهي الأولي، والمعنى العميق، والمختلف وحتى المتناقض (جملة مضادة) تشير بعض الإشارات (النبرة والوضع، والمعرفة الحقيقية الموصوفة) بشكل مباشر نوعا ما إلى أنه يجب تجاوز المعنى البديهي واستبداله بعكسه". [395:3]

التهكم: "استعمال في ضد معناه ونقيضه تنزيلا للتضاد والتناقض منزلة التناسب بواسطة تلميح". [159:4]

التعريف الإجرائي

يعرف الباحث التهكم تعريفا إجرائيا بما يتناسب مع إجراءات البحث.

التهكم: نوع من الكلام اللاذع المرسل بغير محله والمراد به التعرض للسلوكيات الغير منطقية وانتقاد العادات والصفات السيئة وعرضها بطريقة كوميدية تثير الضحك بقصد معالجة السلبيات وإصلاح السلوك عن طريق النص الدرامي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2.أ المحور الأول: التهكم، المفهوم والمصطلح

يعد التهكم واحداً من الفنون الأدبية والأساليب الفنية التي تثير الإضحاك بأن تجعل الإنسان أضحوكة بمعنى أنك تنزل من مكانته إلى مستوى أدنى يقابله التعالي عليه وهنا التعالي يتخذ ضروبا مختلفة فأما أن يكون طابعاً خاصة لدى البعض أو أن يكون تشفياً بالآخرين أو قد يكون ذلك التعالي حقداً أو حسداً أو هزءاً أو استنكاراً لأمر غير مقبول ولا مستساغ لذا فإن الغرض من التهكم الاجتماعي هو الإصلاح والتهذيب زيادة على أحداث حالات التنفيس من الضغوطات الاجتماعية لتخفيف الألم [72:5] وعلى هذا الأساس يعود التهكم الاجتماعي في حقيقته إلى أنه صورة من نظرة صائبة إلى الحياة على أن التهكم قد يعتمد على المبالغة وعلى المفارقة والجمع بين نقطتين لإبراز معالم الصورة وتجسيمها [123:6].

التهكم هو نشاط إنساني يختلف في استعمالاته وضروبهُ باختلاف الشعوب وبما يتفق مع ثقافاتها وخصائصها وتقاليدها وأخلاقها فالتهكم إذن تعبير يهدف إلى الدلالة على عكس المعنى الحرفي فهو يتضمن قراءة ما بين السطور لما يحمله من فكرة مضمرة تحمل شكلا مختلفا عن المضمون وهو لغة ذات معنى خاص يتطلب التركيز لتحقيق فعل الإفهام وكثيرين لا يفهموه لانهم لا يأخذون إلا بظاهر القول وقد يكون التهكم هجاء مرهفاً ظاهرهُ الموافقة والقبول وباطنه الرفض والمخالفة [17:7].

يظهر التهكم بظهور وإتيان اللفظ في غير موقع القصد بمعنى التغير والتبديل في مواقع الكلام والمواقف بشكل مغاير أي إظهار شيء وإخفاء شيء آخر بحث يظهر الكلام مختلف عن الموقف الذي يحدث في مواقع كثيرة منها تغيير موضع الكلام بقصد المجاملة أو المديح بما يشبه الذم أو المدح في معرض الاستهزاء أو إطلاق كلمة البشارة في موقف الإنذار أو الوعد في مكان الوعيد فتختلف معني الكلمات بشكل عكسي ومناقض فيختلف القصد والنية المصاحبة لكلام الشخص [122:8].

يأتي التهكم لونا من ألوان السخرية المراد بها تضخيم العيب لدى شخص معين وإعطائه حجما أكبر من حجمه الطبيعي لجذب الانتباه أولا ثم إثارة الضحك ثانيا ومن ثم إصلاح الشخص أو تهذيبه ثالثا، ويأتي التهكم صورة من صور السخرية الشفافة التي ليس من السهل تعريفها ولكنها تعرف بالذهن اللماع "والفرق بينهما وبين الهزل الذي يراد به الجد أن التهكم ظاهرهُ جد وباطنه هزل والهزل الذي يراد به الجد على الفكر منه فأفضل الأمر في التهكم أن تقول قولاً وأنت تريد ضدُه" [199:9].

وقد يكون التهكم شخصياً أو ذاتياً كأن يتهكم الشخص بنفسه على نفسه وهي حالة من الموازنة والصحة النفسية في محولة للتقليل من فعل المشكلة وإدراجها ضمن المشكلات السهلة ليكون هذا النوع من التهكم ضرورة نفسية يقصدها الشخص لغرض الوصول إلى "تنفيساً عن غيض مكتوم أو صدى لاستهزائه بالأحداث التي مرت به فهو ضرب من التعالي على كوارث الدهر ومفارقاته" [72:5].

يهدف التهكم إلى النقد البناء بأشكال وصور مختلفة تتجلى في الرسوم الكاريكاتورية، الأفلام، الشعر، النثر، الغناء، المسرح، المجلات، وسائل الإعلام، ومع حدوث التطورات والتغيرات السياسية والاقتصادية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والاجتماعية ازدادت الحاجة إلى ضرورة تصحيح مسار الحياة الإنسانية بالنقد عن طريق الفكاهة التهكمية، وبظهور التهكم كنوع من الأساليب الأدبية والفنية ليكون نوعاً أدبيا وفكرياً وأخلاقيا يقصد من وراءه تحقيق هدفين الأول إراحة الأعصاب والترفيه والثاني منح الفكر حريته الكاملة[11:6].

1.2.ب المحور الثاني: التهكم فلسفيا

أنزل سقراط التهكم منزلة مهمة وعدها مثيراً مهماً لكثير من القضايا والمظاهر وركز على أثرها بوصفها حاملاً لموضوع وبأسلوب بلاغي ،ويؤكد أن للتهكم عمل إيجابي إنساني ولعل أهميته تكمن في عرضه التطهير والنقد للقضايا الإنسانية وعلى هذا النحو يوضح لنا (كيغارد) مفهوماً فلسفياً للتهكم فيذهب إلى أن التهكم يفيد في نقد الأيدولوجيا التصورية والاجتماعية كلها وهو في ذلك يميل إلى الاعتراف أن بطل التهكم هو (سقراط) الذي يعد من وجهة نظر (كير كيجارد) رائد فلسفة التهكم لأنه يدعونا إلى الولوج في ميدان حرية الفكر الحقيقية وحرية الشعور[105:7].

يوضح لنا (هيجل) أن التهكم قد يبدوا باطلاً وغير مقبول من وجهة نظر معينة لكنه يفيد في توضيح الأفكار المجردة عندما يجعل من تلك الأفكار نموذج يعالج موضوعات لها اهتمام عام فإننا كثيراً مالا نفهم تصور الآخرين لتلك المواضيع ومن هنا وجب توضيح هذه الأفكار بطريقة معينة لتكون حاملة لفكرة بشكل مضمر لكنه فهمه أمرا هاماً وإلا لظل الناس يتكلمون حول تلك المواضيع دون أن يجدوا أي حل أو فهم وإدراك المواضيع [8:20-21].

يتحقق التهكم من المقدس بإنزال مكانته إلى موضع أدنى وهناك ثلاث عناصر تشكل المعنى العام للتهكم المقدس هي الإيمان بالأنا المطلق أساسا لكل معرفة وإعطائها الأهمية وإن كانت وقتية، ثم التقليل من قيمتها وجعل الأنا بسيطة في ذاتها وأخيرا فهي تسقط كل مضمون وتفرغه من أي محتوى ليحدث التناقض بين القول والفعل بحيث تصبح الأنا فرداً حسياً تشكل المعنى العام للتهكم المقدس وهذا الضرب من التهكم ابتكره فرد (فريد ريش فونش شليجل). [8:23-25].

يؤكد(جانكلفتش) أن التهكم يتسم بالمعرفة وانه شبيه بالفن بسماته الأخلاقية كما يتسم بحقيقة تبعده عن الهزل، فالفن والتهكم مشركان بصفة واحدة وهي الضرورة الحيوية الملحة لطرح موضوع بالتهكم ليكون حركة الوجدان والشعور وأنه المرآة المقعرة التي نظهر إمامها بأشكال غير أشكالنا الطبيعية فنخجل حين نرى فيها أنفسنا مشوهين لتظهر الرغبة إلى إصلاح وترميم أنفسنا.[7:150].

واستخدم مفهوم التهكم في الفلسفة العربية، فالغزالي (450هـ-550ه) يرى أن التهكم يختلف عن الكذب في أنه يتناول مواضيع تشكل ظواهر في حين أن الكذب يقصد الخداع ويثير الفكاهة والاستهزاء، لكن "التهكم العصري استجمام ولعب اجتماعي والتهكم الأصلي محك الصدق وهو حركية التفكير وبالتهكم ننذر الآخرين بأننا لا نخدع بالمهزلة التي يلعبونها لغشنا وأننا لا ننظر أليهم نظرة جد ولكن المتهكم الذي يتناول سوى شؤون الأخر قد يهوي في منحدر إلا يكون سوى ساخر مستهزئ" [7:89].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يعترف الجاحظ (159ه-255ه) بأهمية الضحك الناتج من التهكم ويدافع عنه يقول "ما ظنك بالضحك الذي لا يزال صاحبه في غاية السرور إلى ان ينقطع عن سبه ولو كان الضحك قبيحاً من الضاحك وقبيحاً من المضحك لما قيل للزهرة والجرة والحلي والقصر المبني كأنه يضحك" [477:7]، فقد قرن الجاحظ الضحك بالحياة والبكاء مقترن بالموت ليكن دليلا لاستمرار الحياة وحيويتها.

للتهكم أثر إيجابي فهو يعيد الفرد من جديد إلى نفسه وأن يخلق فيه اهتماماً بوجوده الأخلاقي فلا يمكن أن تكون هناك حياة بشرية أصيلة بغير وجود أداة نقد وتوجيه؛ لأن الوجود الأخلاقي بوصفه مرحلة أعلى يرتبط بعلاقة تهكمية بالوجود الذي يوجد عليه الإنسان ومن ثم فأن من المنطقي أن ينال هذا المفهوم اهتماماً فلسفياً.

2.2 المبحث الثاني: التهكم في المسرح

يتخذ التهكم في صياغته وأسلوبه عدة أشكال في النص المسرحي وتختلف استعمالاته بحسب نوع الأحداث والمواضيع بالاعتماد على طبيعة الموقف وما يرد على لسان الشخصيات زيادة على إبعاد الشخصيات وسلوكها فقد اتخذ التهكم طريقاً له في التعبير عن موقف الحياة وسلاحاً ينتقد عبره سلوكيات المجتمع وأخلاق الشعوب وعاداتهم وطباعهم عن طريق إثارة الضحك وقد اعتمد الإضحاك وسيلة لطرح موضوعات باستخدام حبكات متداخلة وشخوص متناقضة فالملهاة وبحسب رأي (أرسطو) هي "محاكاة لأشخاص أردياء أي أقل منزلة من المستوى العام ولا تعني الرداءة هنا نوع من السوء والرذالة وإنما تعني نوعاً خاصاً فقط هو الشيء المثير للضحك [88:9]، وقد برز عدد من الكتاب كان للتهكم دلالة واضحة في مؤلفاتهم.

يوربيدس (480 -406 ق. م)

عالجت مسرحياته عدداً من الموضوعات حيث ركز على الوطنية المبالغ فيها والمعاناة غير العادية في الحرب والعوائق التي تقف في وجه المرأة والخرافة والتعصب والصراع بين الغيبي أو المعقول وكل تلك الأمور المتناقضة مما حدا به إلى أن يطرح متناقضات بين الموضوع ومضمونه وما بين الشخصية وسلوكها عن طريق التهكم ليس لغرض الضحك والفكاهة بل عمد إلى الكشف عن زيف المعتقدات والأساطير والنقد اللاذع للآلهة لاسيما أن الكاتب والمتلقي يعرفون تفاصيل الأسطورة سلفا لتبدأ التهكمات على الموضوع الأصل، فمسرحياته "لا تسعى إلى إثارة الضحك بقدر ما تسعى إلى إظهار العيوب والحماقات [24:10].

ارستوفانيس (455-385 ق. م)

انطلق (ارستوفانيس) في كتاباته مؤمناً بأن الضحك والكوميديا هي أقوى سلاح يمنع الاستمرار لانتقاد ومقاومة نزوات الإنسان ولم يكن أبطاله من الآلهة أو القوى الغامضة بل كان أبطاله من عامة الناس وأغلب مؤلفاته مواضيع ومواقف تنال بالتهكم والسخرية من حياة المجتمع وتلك الحروب التي أزهقت أرواح الكثير وذلك النوع من التمزق والتعالي والإسراف في الملذات الذي تعيشه الطبقة الحاكمة (النبلاء) بطريقة كوميدية هادفة زيادة على تميزه بالمجادلات اللفظية الساخرة بين طرفي الصراع فالضحك في الكوميديا القديمة وقبل ارستوفانيس كان "ينتزع انتزاعاً بالألفاظ النابية والحركات الصاخبة التي لم تكن تناسب إلا مع أصحاب الذوق السميك... لكن في عصر ارستوفانيس كانت النكتة البارعة والفكاهة الذكية والطرافة والتهكم المثقف" [63:11].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ميناندر (343 – 292 ق.م)

نظر (ميناندر) إلى الكوميديا نظرة واقعية ترتبط بالأحداث السياسية الواقعية وعالجها بطريقة كوميديا التي التزمت بالمتغيرات الحياتية وابتعدت عن أسلوب التهكم اللاذع ليحل محلها حوار نثري هادئ وابتسامات هادئة بعيدة عن الضحك الصاخب بأسلوب واقعي دقيق باحثا عن الأخلاق والمعنى الإيجابي في تصوير الحياة اليومية للشخصيات في ضوء انتمائها الاجتماعي وهذا "أهم ما امتاز به (ميناندر) هو الأسلوب الواقعي الذي رسم به شخصيات مسرحياته"[127:12].

بلاوتس (254–184 ق.م)

من الكتاب الرومانيين الذي تميزت مسرحيته بالتهكم بالتلاعب واستخدام الألفاظ والكلمات والتوريات والمواقف المتناقضة والالتباس التي تكشف عن خفايا الشخصيات وأخطائها السلوكية اتجاه الآخرين والكشف عن كل السلبيات التي يسلكها رجال السلطة أو قادة الجيش كانت كتاباته للجمهور لا للمجد الأدبي حيث كانت مسرحياته تتمتع بحبكة بسيطة وقصص متشابهة في تصوير أنماط اجتماعية محدد [55:13].

تيرانس (185–159 ق.م)

أولى تيرانس اهتماما كبيرا بلغته اللاتينية الخاصة لأجل الحفاظ عليها بعد أن تخللتها ألفاظ وعبارات نابية وقد نقل التهكم من مستوى العامة إلى المثقفين بنقد لاذع مبطن ينسجم والموقف الكوميدي في تعزيز الروابط الاجتماعية عبر تصوير الشخصية بسلوك اجتماعي مفروض عليها وبين صفات الشخصية وطباعها بأسلوب يتميز بالرقة والانسجام[125:14].

بن جونسون (1573–1637م)

تعتمد ملهاته الواقعية على التهكم فهو "يؤمن بأن للملهاة وظيفة اجتماعية يجب أن تؤديها فهي تفيد المجتمع عندما تختار بعض نقائضه وآثامه وتعرضها للسخرية فوق خشبة المسرح كما يعتقد بأن الملاهي يجب أن لا تختار شخصياتها من بين الأمراء والأشراف وإنما يجب أن تختارها من الطبقتين الوسطى والدنيا فقط" [184:15] وهنا قابل بن جونسون شخصياته وعيوبها وحماقاتها التي تسبب الغضب الشديد أو تثير الانفعالات بالابتسامة لهذا العالم فالملهاة بالنسبة له وسيلة تعبير صحيحة تعرض عن طريقها حماقات زمنهُ ورذائله[201:16].

استطاع بن جونسون بأفكاره وآرائه في كتابة النص المسرحي ليحاكي النماذج البشرية مما فتح المجال واسعاً أمامه لتحقيق غرض نافع هو إحياء روح الملهاة بأسلوب شعبي، وآمن بأن رسالة الملهاة هي تحليل الحياة المعاصرة والوقوف عند أخطائها والتعرض لسلوكيات الناس لغرض أخلاقي هدفه الإصلاح وليست روايات وقصص خيالية تتحدث عن الخراف وإنما بتصوير نماذج جريئة يمثل كل نموذج منها حماقة أو رذيلة فأضحك الناس وعالج أخطائهم بالصورة الكاريكاتورية. [17: 72– 77].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

موليير(1622-1674م)

اشتهرت كتاباته بالتنوع في صياغة المواقف الكوميدية التهكمية الساخرة التي كثيراً ما نالت إعجاب المتلقين بشكل كبير لما لها من قوة التأثير ودقة اقتناص الفكرة التي تعكس وتحاكي وبشكل مباشر كل التحولات والتغيرات التي طغت على المجتمع الفرنسي في عصر النهضة لتشمل كل جوانب الحياة الأخلاقية والاجتماعية والسياسية بأسلوب هزلي تهكمي والدعوة إلى الهدف الأخلاقي للمسرح حيث تضمنت مسرحياته نقد للظروف المنحرفة التي تحدث في عصره فقد تبنى على عاتقه انه عدو لكل تلك الانحرافات التي أصابت المجتمع الفرنسي "وأن وظيفة المسرح هي أن يدعم الفضيلة وينفر من الرذيلة وان يبين زوال مجد الإنسان وتغيرات القدر والعواقب الوخيمة للعنف والظلم وان يفضح مساوئ الكبرياء والهوى والحمق والزيف وأن يشهر بكل ما هو سيء"[168:18].

جورج برنارد شو (1856-1950م)

يهاجم برنادشو عيوب المجتمع بأفراده البارزين في السلطة وأصحاب النفوذ والمناصب ومحاولة الوقوف على تلك العيوب والسعي لإصلاحها فالتهكم عالج جميع المشاكل الاجتماعية بصياغة فنية درامي ليؤكد بذلك على الإصلاح الاجتماعي والنقد اللاذع لكل ما هو مضر بالمجتمع، لقد سخر برنارد شو بأسلوب متهكم وبعنف من الطبقات المثقفة المرهفة التي وجه لها ومارس ضدها كل أساليب النقد لأنه كان يعتقد ويؤمن بأن الطبقات المترفة والمثقفة والحاكمة لا تدرك أنها هي من تدمر ما يحيط بها من طبقات اجتماعية أخرى فقد أراد برنارد شو أن لا تكون مسرحياته ذات فكاهة عابرة سطحية وقد أكد ذلك بقوله: "لا يهم بالنسبة لي أن يضحك المشاهدون على أي مهرج يستطيع أن يضحكهم أما أنا فأريد أن أرى كم من المشاهدين ضاحكين أم عابسين في حالة انصهار"[322:19].

3.2مؤشرات الإطار النظري

1- يقلل التهكم من حدة التوتر والانفعال الذي يسود الذات الإنسانية وتفريغ الطاقة السلبية المكبوتة.
2- التهكم سلاح يتخذه البعض لمواجهة السلطة وصد المخالفين وأداة تصنعها ظروف المجتمع النفسية والاجتماعية لتأديب أفراده المخالفين.
3- يتحقق التهكم من وجود التضاد والتناقض بين الشكل والمضمون لموقف أو شخصية أو حدث معين.
4- التهكم حالة من الصراع والتناقض ما بين آمال الشخصية وطموحها الداخلي وبين ما تسعى إليه لتحقيقه وبين تقاليد وقوانين المجتمع وأعرافه الاجتماعية.
5- ينطلق التهكم ويظهر بوضوح في ظروف الفوضى والتناقض واللا توازن السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
6- التهكم بالفعل يسعى إلى تغيير المواقف من حالة إلى أخرى مثل التحول من الجدل إلى الهزل أو من الحزن إلى الفرح أو من المدح إلى الذَم.
7- وجود التهكم إلى ضرب وتهميش الجميل والثابت من الشكل الخارجي للشخصية بأبعادها مما أثار نوعاً من السخرية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8- وظف الكاتب المسرحي عملية التهكم لمخاطبة فكر المتلقي بغية الوصول إلى إيجاد تأثيرا عميقاً في إدراك وفهم وتحليل المواقف والأشخاص من قبل المتلقي.

9- النص المسرحي وفي اغلب الأحيان تضمن وجود التهكم بشكل ضمني وغير مباشر مخفي بين سطور النص وحوارات الشخصيات فرضت على المتلقي مزيداً من المتابعة والتعمق والانتباه للوصول إليها.

10- الموقف الرافض الذي انتهجه الكتاب والمؤلفين المسرحين لسياسة الحكام ورجال السلطة أدى بنتاجاتهم إلى ملامسة قضايا الإنسان ومعاناته ونقلها بصورة تهكمية ساخرة تتعرض لكشف السلوكيات الخاطئة وتوضيحها للمجتمع.

11- التهكم المرتبط بالواقع يهدف إلى ايجاد عدد من الشخصيات الافتراضية تنوعت بأسماء الحيوانات مثل (دب، حصان، ثور).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

1.3مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من (20) (عشرين) نصاً مسرحياً كتبها المؤلف (بن جونسون) للحقبة الزمنية (1597-1633م)، شكلت بمجملها مجتمع البحث وحسب تسلسلها الزمني كما موضح في الجدول الآتي:

ت	اسم المسرحية	السنة
-1	جزيرة الكلاب	1597
-2	كل رجل في مرحه (طبعه)	1597
-3	كل رجل ساء مزاجه	1599
-4	عربدة القمر (عربدة سانثيا)	1600
-5	المشاعر أو الشويعر	1601
-6	سيجانوس (مأساة)	1603
-7	ساتيرا	1603
-8	شرقاً هو	1605
-9	المرأة الصامتة	1609
-10	الكيميائي	1610
-11	كاتالين (مأساة)	1611
-12	سوق بارثولوميو	1614
-13	الثعلب (فولوبوني)	1615
-14	الشيطان حمار	1616
-15	رزة الأخبار	1625

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

16-	الفندق الجديد	1629
17-	المرأة الساحرة	1632
18-	حكاية حمام	1633
19-	الست ورد هو	دون تاريخ
20-	أرين	1749

2.3 عينة البحث: اختار الباحث عينة البحث حالي بالطريقة القصدية وهي عينة واحدة مسرحية (الكيميائي) وفقاً للمسوغات الآتية:-

1- تضمنت المسرحية في حواراتها على وجود التهكم بشكل واضح وملموس محورا أساسي لصياغة الأحداث. والمواقف وتسلسلها الدرامي.

2- شكلت ظاهرة فنية لانتقاد عدد من السلبيات الاجتماعية وعرض الحالات والمواقف بطريقة تهكمية ساخرة.

3- تعد من أفضل النصوص الدرامية المسرحية التي كتبها (بن جونسون).

4- حصلت على شهرة واسعة بين الاوساط الفنية والأدبية كمنجز أدبي يتعرض لمواجهة السلطة وكشف أساليبها بطريقة كوميدية.

5- لم تتناول العينة الحالية بالدراسة والتحليل في دراسات سابقة.

3.3: منهج البحث

اعتماد الباحث على اتباع المنهج الوصفي بالأسلوب (التحليلي) في تحليل عينة البحث.

4.3: أداة البحث:

اعتمد الباحث على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها (أداة البحث).

3-5- تحليل العينة

اسم المسرحية الكيميائي

اسم المؤلف: بن جونسون – 1610م

تبدأ أحداث المسرحية بالحديث عن مخادع ماكر في مجتمع قاسٍ ومادي ينتشر فيه وباء الطاعون حيث يجد (بن جونسون) متنفساً لوصف الأحوال السياسية والاجتماعية في ظل تلك الظروف القاسية في محاولة لجعل كل ما هو عالٍ ومثالي زائف في الحضيض وتحطيم كل ما هو نموذجي ومثالي يخفي ورائه حقيقته الكاذبة القذرة التي وضعتها قوانين المجتمع ورجال السلطة والمتنفذين عنوة رغم أنوف الشعوب في مجتمع سادت فيه كل أسباب الانحلال والفسوق وتقاسم الثروات بحثاً عن مال أو منزلة أو سلطة لتعويض النقص الحاصل في النفس البشرية لذا فشخصيات (بن جونسون) في هذه المسرحية تبحث عن بدائل سهلة للحصول على المال بالشعوذة وقراءة الطالع والكف والتنجيم وكل الأساليب والوسائل التي يتقبلها المجتمع في ظل ظروف الفوضى والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تاركة هموم الشعب ومعاناته من الوباء والطاعون والاستغلال والمتاجرة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بمصير وأرواح المجتمع يتاجر بها ويسيطر عليها عدد من الأشخاص المحتالين متمثلة بشخصية الكيميائي الحاذق اللعوب الذي يحوك المؤامرات والدسائس لغرض الكسب المادي وشخصية (فيس) الذي يدبر المواعيد وينسق ويهيئ الظروف للكيميائي لتحقيق مشروعهم المنشود وهناك شخصية (دول) هذه الشخصية تحاول جاهدة فك النزاع بين (الكيميائي وفيس) فيعمل هؤلاء معاً لاستغلال الناس بالخداع والحيل عن طريق معرفة الكيميائي ببعض قوانين الكيمياء والتحليلات والقوانين الكيميائية وقدرته البديهية في تحويل كل معدن إلى ذهب ليتقدم إليه مجموعة من الناس البسطاء السذج والذين تنطلي عليهم تلك الحيل ومنهم شخصية (دابر المحامي) وشخصية (دروجر صاحب المتجر) وهي شخصيات تكون فريسة سهلة للاستغلال من الكيميائي في ممارسة ألاعيبه فهي شخصيات تسعى وتطمح للحصول على المال بأي طريقة وتؤمن بالحظ وقراءة الكف والشعوذة للكسب المادي فتدفع المال للحصول على مال أوفر منشغلين عن هموم الناس ومشاكلهم ومعاناتهم مما ينتج عن تلك السلوكيات نتائج خاطئة, وقد أتقن (بن جونسون) تصوير نماذج من الشخصيات وصاغ الحوار بشكل متقن.

فالمشهد الأول من المسرحية تبدأ فيه شخصية (الكيميائي) بالتهكم من شخصية (فيس) المساعد عبر الحوارات التي تهدف إلى التقليل من قيمتها وإعطائها حجمها الطبيعي وهي طريقة للخروج من دائرة السياق العام للحديث المألوف للوصول إلى سياق آخر يوفر نوعاً من التناقض بين الشكل والمضمون وإيجاد الخطوة الأولى لعملية المشاكسة بين الاثنين التي تتصاعد وتنوع مع نمو أحداث المسرحية فالشكل يومي بشيء والمضمون فيبدأ النزاع مع بعضهما البعض لعدم وجود هدف سامي أو بعمل يدر مالاً يكسب بطريقة شرعية صحيحة لذا تتجه الشخصيات إلى تغير مسار حالة الجد إلى مسار آخر يتحول فيه الحوار إلى لهجة تهكمية تسخر فيها كل شخصية من الأخرى وتكشف عن عيوبها ونقاط الضعف فيها وفي سلوكها فكل شخصية تدرك نوايا الأخرى ورغبتها للحصول على المال عبر الاحتيال ليبدأ الصراع يكشف عن حالة تفريغ لشخصيات الغضب والاشمئزاز والتنافر لإعادة توازن الشخصيات والبوح بما هو صحيح وصادق والتي أوضح (بن جونسون) عبرها أبعاد شخصياته منذ بداية الحوار الأول لشخصية الحاذق.

الحاذق (الكيميائي): انت (مخاطباً فيس) في زمن ليس بعيد كنت انت خادماً في بيت قبطان السفينة الحربية.

فيس: هل أصبحت انا قبطاناً أيها الكيميائي الكلب [2:20].

لقد أراد بن جونسون أن يعطي شخصياته نوعاً من القوة والعنف والتوتر تظهر وتختفي ما بين مدة وأخرى لتحقيق حالة التهكم من الوضع الاجتماعي الذي تعيشه بغية الوصول إلى حالة من التأثير على المتلقي وجذب انتباهه إلى الوصول والتعرف على حالة الخداع والحيلة المتفشية في المجتمع آنذاك فكل شخصية من الشخصيات تظهر التهكم لأن التهكم لا ينبع إلا بالقوة والقدرة وصلابة الموقف فالمتهكم يبحث عن حالة تقويمية غايتها الإصلاح وتجسيد صورة للواقع وتناقضاته وآليات معالجته.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لقد اشتغل (بن جونسون) في مسرحيته على أسلوب التهكم اللفظي باستخدام عدد من الألفاظ والكلمات الغير مألوفة والتي تحمل عدة معاني قابلة للتفسير والتحليل بمعنى أنه استخدم ألفاظاً بذيئة لتحقيق التهكم وتعرية شخصياته ومواقفها فاستخدم عدة جمل وكلمات منها مثلاً:

(أنت تعيش برفقة الجرذان، روث، ذباب، ألا تحسن العيش إلا مع العناكب والحشرات، لست سوى قطيع من البقر) [5:20].

قدم (بن جونسون) التهكم الضمني في مشاهد تهكمية وبشكل غير مباشر بترتيب الأحداث وصياغتها بأسلوب يعتمد على ترتيب منطقي للأحداث والمشاهد وتسلسلها بتراتب زمني متتابع في سلسلة من الأحداث لإيجاد وظهور النكتة والبراعة في آلية طرحها حينما يدعي (الكيميائي) بأنه ليس لديه الوقت الكافي وأن عملية استحضار الأرواح تحتاج إلى وقت خاص وأجواء خاصة وهذا شأن المشعوذين الذين يحاولون الهروب من الآخر سعياً للحصول على المال فيجد المتلقي نفسه أمام سيناريوهات شيقة مرتبة متسلسلة في أحداثها وصياغتها الأسلوبية وهذه الخاصية متمثلة في المشهد الثاني.

فيس: (مخاطباً دابر) في الحقيقة كنت مغادراً للتو

وابر: اعتذر عن التأخير يا قبطان, ليست لدي ساعة اليد

الحاذق: ليس لدي الوقت الكافي, أنا ارفض أن أتبنى هذه القضية انه شيء لا أحبه شيء لا أحبه ولا ارغب فيه [20: 8-9].

استخدم (بن جونسون) أسلوباً متناقضاً بين الأشياء المادية والمعنوية المتمثلة بإعطاء الرجل منزلة في المجتمع أكثر مما يستحق في أكثر الحوارات مما وفر تصوراً لدى المتلقي بأهمية شأن الرجل ومكانته العالية ودوره في مسيرة الحياة وتطورها وجعل من الأشياء أكبر من حجمها الطبيعي مما أثار نوعاً من التهكم نتيجة للاختلاف بين ما تحس وتشعر به الشخصيات وبين ما يظهر من سلوكياتها وتصرفاتها اتجاه الآخر لتنتج شخصيات كاريكاتورية متناقضة مع ما تقول وتفعل ليجعل المتلقي في حيرة من أمره لمعرفة ماذا تريده الشخصية المسرحية وما تنويه.

يظهر بن جونسون شخصياته ثانوية مغلوب على أمرها وذلك لتحقيق فعل التهكم بجعل هذه الشخصيات في دائرة الخداع لغرض الوصول إلى تحقيق نوع من ردة الفعل ليكون التهكم وسيلة علاجية بعرض مثل تلك الشخصيات الساذجة البلهاء التي تقع تحت تأثير وسلطة الغش دون تفكير بأية عاقبة لذا نجدها تتخبط بين الكيميائي ومساعده لتعطي الكيميائي كل ما تملك للحصول على الحظ والفوز بإشباع حاجاتها وغرائزها.

دابر: نعم ... سأعطي الطبيب التاج الذي في دكاني [9:20]

رسمت شخوص (بن جونسون) وعبر حالة التهكم عدداً من الصور الذهنية لدى المتلقي تتمثل في وجود عدد من الشخصيات المطابقة لنظيراتها في الواقع الحياتي اليومي المعاش والمألوفة لدى المتلقي ومدى ترابط هذه الشخصيات بمتلقي النص وما تحاول به بعض الشخصيات من السعي للتربع والصعود على أكتاف الآخرين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومصادرة حقوق الآخر وبذلك أعطى التهكم نوعاً من المعالجة للأفكار والتصورات وتعديل القيم والتقاليد والقوانين الاجتماعية التي ألفها المجتمع وتوضيح ما هو خفي ومستتر عن الأنظار.

اعتمد (بن جونسون) في (الكيميائي) على إثارة التهكم على الغيبيات والأحداث الماورائية لإيجاد نوع من الهوة والفراغ بين الشخص الضعيف المتمثل (بالكيميائي) وبما تحكم به تلك الشخصية على اعتبار أن هذه الشخصية لديها قوة خارقة غير طبيعية تتجاوز العقل والمنطق والمألوف وكل ما يتجاوز ذلك العقل يثير التهكم لعدم معقوليته وعدم توازنه وارتباطه بالواقع المعاش لذا فقد اظهر (بن جونسون) بحوار الشخصيات علاقة الإنسان بالجنيات وأن الإنسان قادر على الاتصال بهذه الأرواح وطلب ما يريد منها وهي بحد ذاته إثارة تهكمية لأنها تتنافى مع العقل.

الحاذق: بالاعتماد على شيء آخر هو أن هذا الرجل هو المفضل لدى القوى الطبيعية الخارقة ولدى ملكة الجنيات [12:20]

يمنح (بن جونسون) قوة لا منطقية للأحداث والذي وفر لعبا حرا وتحكم سهل بعملية تسلسل وسير الأحداث بشكل غير متناهي فكل شخصية تفكر بما تريد وتحرص على تطبيق ما تريد مما يعطي للنص تغييرات وتنقلات متنوعة متعددة بين شخصية وأخرى وبين حدث وآخر ضمن عملية الصراع المتسلسل للأحداث فكل شخصية تتهكم من الأخرى ومن أفعالها وأقوالها لتشكل بذلك سمات وأبعاد النص الكوميدي القائم على التناقض.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1.4- نتائج البحث:

1- أدى الضغط النفسي وتأزم الصراع بين الشخصيات إلى ظهور التهكم كونه منفذاً وملجأً لتخفيف المعاناة النفسية للشخصيات.

2- أدى وجود التهكم في النص إلى ظهور العديد من المواقف الغامضة والالتباسات التي تمر بها الشخصيات المسرحية والتي تمثل انعكاساً للواقع الإنساني.

3- اتخذ التهكم في النص عدة أشكال متغيرة بتوظيف الامكانيات والانفعالات الظاهرية لتقديم شخصيات متنوعة حسب تنوع الأحداث.

4- أسهم التهكم في تأكيد فكرة النص المسرحي التي تسعى لمعالجة الحالات السلبية في سلوكيات المجتمع.

5- أدى التهكم عند بن جونسون إلى إيجاد فكرة جديدة تتسم بالشمولية في انتقاد المواقف الاجتماعية السيئة.

6- نتج عن توظيف التهكم في النص المسرحي عند بن جونسون إلى إيجاد استراتيجية تهكمية محبوكة كنصيحة تثير الضحك.

7- ظهور طريقة تهكمية جديدة لعلاج السلوك الإنساني التي سميت بـــ(كوميديا الأنماط).

8- اسهم التهكم عند بن جونسون في ضرورة المواجهة لكشف عيوب السلطة والفئة الحاكمة والتعرض لسلوكياتها وأفعالها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

9- أسهم التهكم عند بن جونسون في الكشف عن المكبوت من الدوافع والغرائز الإنسانية وإظهارها بشكل سلوك عياني تتخذه الشخصية المسرحية.

2.4- الاستنتاجات:

1-التهكم مصطلح أدبي جديد لم يتم الاشتغال عليه في دراسات أدبية او مسرحية كونه حالة من السلوك تنتجه شخصية معينة.

2-تنوع التهكم وظهر بعدة أشكال مختلفة يختلف من مجتمع إلى اخر وارتبط على الدوام بالثقافة السياسية والاجتماعية.

3-يبدو حضور التهكم في ذهن المؤلف على لسان شخصياته الافتراضية كونه (المؤلف) عاش تجربة حياتية قاسية.

4-وظف النص المسرحي عند بن جونسون عددا من أنواع التهكم منها التهكم الفلسفي والتهكم النفسي والتهكم اللغوي حسب مقتضيات النص وفكرته لتحقيق اهداف جمالية على مستوى كتابة النص المسرحي.

5-التهكم عند بن جونسون قائم على بناء عقدة ثانوية تهكمية تقتضي إلى وجود مسار للوصول إلى الحبكة التهكمية الرئيسية.

6-التهكم المباشر في السلوك الإنساني هو علاج لتعديل السلوك وتقوية آلية عمل الذات الإنسانية ضمن خصوصية فردية.

7-يتجلى التهكم بوصفه ردة فعل لانتقاد سلوكيات السلطة الغاشمة.

8-النص المسرحي الحامل (للتهكم) أدى إلى الانفتاح الواسع على عدد من الدلالات الرمزية التي تقود للوصول إلى عدد من المعاني والصور الذهنية والأفكار المقروءة من قبل المتلقي.

3.4- التوصيات:

1-ترجمة النصوص المسرحية: الاجنبية إلى اللغة العربية ليتسنى للطلبة قراءتها والاطلاع عليها ودراساتها.

2-أرشفة العرض المسرحي التي تتناول المواضيع الاجتماعية الناقدة لسلبياته المجتمع بطريقة كوميدية ساخرة.

4.4- المقترحات:

1- دراسة التهكم في النص المسرحي الكوميدي العراقي.

2- دراسة التهكم في النص المسرحي المونودرامي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

8. المصادر والمراجع

[1] ابن منظور: لسان العرب، المجلد السادس، تحقيق: عبد الله الكبير وآخرون، (دار المعارف، د.ت).

[2] آرثر بولارد: الهجاء، موسوعة المصطلح النقدي، ترجمة: عبد الرحمن لؤلؤة، (بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام).

[3] باتريس بافيس : معجم المسرح، ترجمة: ميشال خطار(بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2015) .

[4] محمد علي التهناوي: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج1، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 1996).

[5] أحمد محمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، ج1، (القاهرة: مكتبة النهضة، مصر، 1956).

[6] روبرت اسكاربيت: الفكاهة، مأمون عبد الحق، (القاهرة: الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 1963).

[7] عادل العوا, أخلاق التهكم (دمشق: دار الحصاد للنشر والتوزيع، 1989).

[8] عبد الفتاح أمام، مفهوم التهكم عند كير كيجور(الكويت: حوليات كلية الآداب،1993) .

[9] أرسطو فن الشعر: تر: إبراهيم حمادة، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، 1983).

[10] أمين سلامة: مقدمة مسرحيات يوربيدس، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 1989) .

[11] علي نور: ارستوفانيس عصره وعمله المسرحي (مصر: دار المعرف،1965).

[12] محمد كامل حسين: من الأدب المسرحي في العصور القديمة والوسطي، (بيروت: دار الثقافة، 1960).

[13] أوديت هاملتون: الأسلوب الروماني في الأدب والفن والحياة، تر: هنا عبود, دمشق: وزارة الثقافة، 1997).

[14] شلدون، تشيني، المسرح في ثلاث الآلاف سنة، تر:دريني خشبة(القاهرة:وزارة الثقافة والإعلام القومي،بلا ت).

[15] فردرب ميليت وجيرالد ايدس بنتلي: فن المسرحية، ترجمة: صدقي حطاب، (بيروت: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، 1966).

[16] ملتون ماركس: المسرحية كيف ندرسها ونتذوقها، ترجمة: فريد مدور، (بيروت، نيويرك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، 1965).

[17] الارديس نيكول: المسرحية العالمية، الجزء الثاني، ترجمة: محمود حامد، (بغداد: المطبعة العصرية، 1987).

[18] مارفن كارلسون: نظريات المسرح، ج1، ترجمة وتقديم: وجدي زيد، (القاهرة: المركز القومي للترجمة والنشر، 2010).

[19] علي احمد محمود: دراسات لإعلام الدراما الانجليزية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006).

[20] بن جونسون، الكيميائي: ترجمة: حيدر عبد المنعم محمد، (نيودلهي: شامان انتربيس باتودي هومس، دار باغانج، 2010).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq